



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

أثر السياق القرآني في ورود الصفات الخيرية في القرآن الكريم

ياسر عبد العزيز سيدوش يونس

رسالة ماجستير

علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور ظافر عبدالله محمد

المستخلص بلغة الرسالة

إن دلالة السياق تعد من أهم القرائن التي تدل على مراد المتكلم واثبات المعنى المراد دون غيره فان المفسرين اعتنوا بمنهج السياق وعدوا كل قول لا يؤيده السياق لا عبرة به, ولا يعول عليه والمتأمل لآيات الكتاب الكريم التي سبقت الصفات يقف على أسباب أو علل أو مناسبات وغيرها, لها ارتباط عميق واسهام مديد في ورود الصفات الخبرية, إذ أظهر السياق القرآني التناسق العجيب في ربط موضوعات القران مع بعضها البعض, وان تبدو لأول وهلة موضوعاتها مختلفة, في بعض المواضع, ولكن عند التأمل الدقيق نلاحظ الاتصال الوثيق بينها, فلا ينتقل من فن إلى آخر إلا بغاية الإحكام في الربط, فهذا صورة من صور اعجاز القران العظيم . وقد أتخذ معظم العلماء الاقدمين والمعاصرين من السياق القرآني لكي يتوصلوا الى كشف اسرار كتاب الله ودقائقه وتفسير آياته وبيان معاني الفاظه سواء كان يتوقف ذلك على سياق النص أو سياق الآية أو سياق الجملة أو سياق السورة إذ جميع معاني الفاظ القران يرتبط مع بعضه البعض ومن المحال أن يصل المفسر الى فهم شيء من القران دون دراسة سابقه ولاحقه وسوف استذكر قولاً جميلاً عن هذا العلم للشيخ ما محمد دراز في دراسته لسورة البقرة واستكشف غرضها. ويقول في مقدمته : "إنك لتقرأ السورة الطويلة المنجمة يحسبها الجاهل أضغاثاً من المعاني حُشيت حشواً، وأوزاعاً من المباني جمعت عفواً، فإذا هي لو تدبرت بنية متماسكة قد بنيت من المقاصد الكلية على أسس وأصول، وأقيم على كل أصل منها شعب وفصول، وامتد من كل شعبة منها فروع تقصر أو تطول، فلا تزال تنتقل بين أجزائها كما تنتقل بين حجرات وأفنية في بناء واحد قد وضع رسمه مرة واحدة.. ولماذا نقول إن هذه المعاني تتسق في السورة كما تتسق الحجرات في البنيان؟ لا بل إنها لتلتحم فيها كما تلتحم الأعضاء في جسم الإنسان.. ومن وراء ذلك كله يسري في جملة السورة اتجاه معين، وتؤدي بمجموعها غرضاً خاصاً، كما يأخذ الجسم قواماً واحداً، ويتعاون بجملته على أداء غرض واحد، مع اختلاف وظائفه العضوية لذا نستطيع أن نبين أهمية السياق القرآني في

هامة ومن أبرز هذه الامور إن السياق القرآني دوره المهم في بيان معنى الخطاب وأهميته السياق القرآني في ترجيح أحد المعاني المحتملة للآية ومن ذلك دوره بيان المناسبات على اختلاف أنواعها فعلم المناسبات متنوع في القران الكريم من حيث المناسبة بين السور، والمناسبة بين الآيات، والمناسبة بين القصص، والمناسبة بين كلمات السورة الواحدة، والمناسبة بين السورة واسمها , ومن الغبن أن يتجاهل طالب العلم دراسة السياق القرآني اثناء اتباعه دراسة تفسير القرآن وقد أخذت هذه الدراسة أيماناً لأهميته في بيان و توضيح عن مكونات لكثير من الامور , وقد أحببتُ من هذه الدراسة تحقيق التدبر في آياته المباركة, ابتغاء الأجر العظيم من الله تعالى بالتدبر في القرآن الكريم واستنزالاً لجزيل المثوبة بالدعوة إلى الهدى والدلالة على اعجاز القران الكريم ومقاصده, ومراميه . والوقوف على رصد هذا الارتباط الوثيق بين موضوعاته وخصوصا الموضوعات التي سبقت مجيء الصفات الخبرية وهو النظر في السياق القرآني, إذ يعد مساهمة بصورة مباشرة في الكشف عن وجوه متعددة من إعجاز القرآن الكريم، وهو ملحظ إعجازي مهم, لاسيما ما تعلق بالصفات الخبرية

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, we praise You, O Lord, and we ask forgiveness and repent to You, and prayers and peace be upon the Seal of the Prophets and Messengers Our Master Muhammad) and upon all his family and companions, and may God be pleased

with those who followed them in goodness to the Day of . Judgment .

Preoccupation with the Noble Qur'an is one of the noblest sciences and the highest in rank, It was a research plan on section. Then I moved to the first chapter: The impact of the Qur'anic context on the occurrence of illusory predicate attributes of deficiency, change, and analogy. This chapter contains (28) twenty-eight adjectives .. Then I moved to the second chapter: the impact of

the Qur'anic context on the arrival of the illusory predicate qualities of composition and embodiment. This chapter contains (15) fifteen descriptive adjectives ... Then I moved to the

third chapter: the impact of the Qur'anic context on the arrival of the illusory predicate qualities of the side. This chapter contains (9) nine descriptive adjectives qualities of the side. This chapter contains (9) nine descriptive adjectives I ask God to accept this deed from me, purely for His honorable countenance

University of Mosul
College of Education for Human Sciences
Dept. of Quranic Sciences and Islamic Education



The impact of the Qur'anic context on the occurrence of news attributes in the Holy Qur'an

By
Yasser Abdel Aziz Sidoush Yunis

Master thesis
In Quranic Sciences and Islamic Education

Supervised by
Assistant professor
Dr. Dhafer Abdullah Mohammad

1443 A.H.

2021 A.D.